



## جماليات فن الشارع

ا.د. حسين عبيد جبر

الباحث عماد ماضي حمزة

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(G\).20132](https://doi.org/10.36322/jksc.176(G).20132)

الملخص

يمثل فن الشارع احد انواع الفنون الذي تدرج في ظهوره ومنذ القدم , اذ مارست هذا النوع من الفنون الاقوام والحضارات القديمة من خلال النقوش والرسوم في الكهوف وعلى الصخور دلالة على اسلوب معيشتهم وتعبيرا" عن رؤيتهم لحياتهم , ولم ينقطع هذا الفن بل عاود الهور بشدة ومن خلال العديد من الفنانين ولأهداف عدة منها اجتماعية ومنها سياسية ساخطة على نظام حكم وغيرها , والمؤكد انه هذا الفن بمثل اليوم وبرغم عدم التزامه بقيود معينة , الا انه بمثل وسيلة يمكن من خلالها التعبير عما يدور في خلجات الفنان ويتطلع اليه .

الكلمات المفتاحية: فن الشارع, الجرافيت , بانكسي





## Aesthetics of street art

Prof. Dr. Hussein Obaid Jabr

Researcher Emad Madi Hamza

University of Babylon / Faculty of Fine Arts

### Summary

Street art represents one of the types of arts that has been included in its emergence since ancient times, as this type of art was practiced by ancient peoples and civilizations through inscriptions and drawings in caves and on rocks, indicating their way of living and an expression of their vision of their lives. Many artists and for several goals, including social and political, discontented with a ruling regime and others, and it is certain that this art is like an album, and despite its lack of commitment to certain restrictions, it is like a means through which it is possible to express what is going on in the artist's thoughts and looks forward to it.

Keywords: street art, graphite, Banksy





## المقدمة

اصبح فن الشارع الان جزء مهم من ثقافة الجمهور ومن أقرب الانماط المؤثرة في شعورهم واتجاهاتهم, بالرغم من ان بدايته كان شئ غير مألوف ومجرم لانه كان يعبر عن مساوئ الحكم والنظام وكان من وجهة نظر البعض يشوه الجدران والمباني والاماكن العامة الا أنه بدأ يتنظم بشكل افضل ودخل في صناعة الاعلانات بشكل يليق بالمتلقي وثقافته بل يزيد من وعيه بطريقة تناشد الحواس أو العواطف. ففن الشارع هو شكل من الفن بالمعنى العام يمارس في الاماكن العامة وقد اعتبر هذا النوع من الفن إضافة لحركة الكتابة علي الجدران وغالبا ما يتميز بأن له طابع غير قانوني علي الرغم من أن فن الشارع يحمل اشكالا" مختلفة تعبر عن نبض الشارع ويشمل الكتابة علي الجدران الحديثة ، فن التداخل ، فن حرب العصابات ، النحت ، فن الملصقات في الشوارع والمنشآت ، عرض فيديو، الرسم الثلاثي الابعاد بالطباشير وغيره .

## الفصل الاول

### الاطار المنهجي

#### اولا : مشكلة البحث

استعمل مصطلح "فن الشارع " لوصف الكثير من القطاعات الفنية التي ترتبط بالشارع او تؤدي على أوصفته , او تشكل على جدرانه فما يمكن نعتة بفن الشارع يتراوح بين الفنون البصرية والتشكيلية حيث يمكن ان تكون مسرحا او موسيقى أو رقص كذلك , لكن الاكثر شيوعا و ارتباطا بالمفهوم يبقى الرسم و الكتابة على الجدران أي الكرافيتي . فقد خرج الى الشارع حاملا" معه مفاهيمه و لغته و اثاره و صورته , وجعل الشارع مسرحا لعرض تصورات الفنانين الجدد بدون حواجز او قواعد في اتصال مباشر مع





الجمهور . وهذا ما جعله ينتشر و يتنامى في جميع انحاء العالم, وال يمكننا ان نتأكد من صحة هذا الا اذا استطعنا معرفة كيف ظهر وتطور , وهذا ما يدفعنا للبحث عن المسار الفني لفن الشارع في العالم .

ثانياً: اهمية البحث

تكمن اهمية هذا البحث في تسليط الضوء على منطقة مهمه وغنية في الفن المعاصر من خلال تقصي ظهور جماليات فن الشارع .

وكذلك في اهمية المعالجات البنائية والتقنية التي اعتمدها الفنان في توظيف خامة الرسم الغربي المعاصر لفن الشارع وبالامكان اجمال الاهمية والحاجة بالاتي :

١- يقدم البحث قراءات تحليلية لآعمال مختارة من نتاجات فناني الشارع .  
٢- يمكن للباحثين في مجال الفن وعلم الجمال الاستفادة من هذا البحث كونه يشكل مرجعاً يمكن من خلاله التعرف على طبيعة فن الشارع

٣- يفيد ايضاً النقاد التشكيلين وطلبة الدراسات العليا والاولية في مجال الدراسة الفلسفية لفن الشارع .  
٤ - ومن خلال اهميته يقوم بتقديم معلومات وافية للباحثين والدارسين في مجال الحقل النقدي والثقافي اضافة الى الحاجة الى معرفة القدرة العالية لفنان الشارع في استنباط مفرداته وتشكيلها على وفق التغييرات الشكلية التي يعيشها الفنان في زمانها ومكانها .





ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على جماليات فن الشارع.

رابعاً : حدود البحث

❖ الحدود الموضوعية : يتحدد البحث بموضوعة جماليات فن الشارع وتسليط الضوء على أبعاده الجمالية.

❖ الحدود الزمانية : من الفترة ( ٢٠١٠ - ٢٠٢٠ )

❖ الحدود المكانية : اعمال الرسم الغربي المعاصر لفن الشارع .

خامساً: تعريف المصطلحات

أولاً : جماليات: ( Aesthetics )

أ. الجمال لغةً:

في حين عرّفه ( البستاني ) " الجميل أو الأجل من الجميل (١).

والجمال في لسان العرب، بالضم والتشديد أجمل من الجميل، وجملة اي زينه، والتجميل: تكلف الجميل(٢).

ويرى ( البدوي ) " ١- مص . جَمُل . ٢- صفة الحُسن في الأخلاق والأشكال " (٣).

أما (مذكور) فيعرّفه بأنه: " صفة تظهر في الأشياء وتبعث في النفس سروراً ورضا .

والجمال بوجه خاص ، إحدى القيم الثلاث التي تؤلف مبعث القيم العليا: وهي عند المثاليين صفة قائمة في

طبيعة الأشياء، ومن ثم فهي ثابتة لا تتغير ويصبح الشيء جميلاً في ذاته أو قبيحاً في ذاته، بصرف النظر

عن ظروف من يُصدر الحكم، وعلى العكس من هذا يرى الطبيعيون ان الجمال اصطلاح مجموعة من

الناس متأثرين بظروفهم، ومن ثم يكون الحكم بجمال الشيء أو قبحه يختلف اختلاف من يُصدر الحكم" (٤).





ب.الجماليات اصطلاحاً:

عرفها ( البدوي ) بأنها: " ١- ما يختص بالنواحي الجمالية . ٢- " دراسة جمالية ": تعنى بالقيم والعناصر التي تكسب العمل جمالاً فنياً " (٥).

او لعلاقة وانما هو انفعال بطبيعته الارادية , التذوقيه , فلا يكون الموضوع جميلاً اذا لم يولد اللذة في نفس احد , ان نقول الجمال قيمة ايجابية (٦).

ويعد علم الجمال ( الاستطيقا ) : علم القوانين العامة التي تبحث في دراسة المشكلات التي يخلفها التفكير والتأمل وتأثيرها الاعمال والانجازات الفنية . من خلال استيعابها للواقع والتعبير عنه بصورة فنية (٧). فيما ورد معنى الجمالية في قاموس ( Oxford ) إنها : نظرية في التذوق، أو إنها عملية إدراك حسي للجمال في الطبيعة والفن (٨).

ثانياً : فن الشارع:

فن الشارع شكل من أشكال الإتصال التي تجري في الشارع مفاجأه لجذب المتلقي وتسليته وجعله ممثل في الحملة وأثبتت فنون الشارع كفاءتها مع جميع فئات المتلقين ففن الشارع يساعد علي خلق الوعي نحو الهدف من الإعلان وتطوير الولاء للمنتج أو تعديل السلوك اتجاه قضية ما(٩) .

يعود اصل فن الشارع في بداياته كلمة (فن الكرافيت craftiti ) الى كلمة (graffio) الإيطالية(١٠)، بمعنى الخربشة او الكتابة او الرسم بعجلة واهمال ، او نقوش ورسومات وجدت على حجارة الأثار القديمة وجدرانها وقد اكتسبت تلك الكلمة معاني اضافية عندما استخدمت وصفا للرسومات الكثيرة التي نفذت على جدران الابنية العامة والخاصة وقطارات الانفاق في مدينة نيويورك. ويعرف الفن الكرافيتي بانه عمل ينجز بسرعة ويقرا بسرعة وينتشر بسرعة ويتلاشى بسرعة او انه تعبير لغوي يتألف من شعارات (





( logos ) و اشارات مشخبطة scrawled tags وتظهر بصيغة رسائل وكتابات موجهة إلى مجموعة كبيرة من المشاهدين<sup>(١١)</sup>.

يشير مصطلح فن الشارع إلى عمل فني موجود في مكان عام حاله حال الجداريات ألا أنه يحمل في طياته خامات أكثر تنوع ونطاق أوسع من الأسطح، وغالبًا ما يتم تنفيذه بدون إذن رسمي على عكس بعض الجداريات، وقد يحتوي في أغلب الأحيان على رسالة مرتبطة به فالعمل الفني دائما ما ينقل رسالة . وعلى الرغم من أن الفنانين منذ بداية ظهور فن الجداريات قد تناولوا العديد من الموضوعات، كما ي نظر إليهم على أنهم يضعون أعمالهم بحرية في بعض الأماكن والفراغات العامة، إلا أن فناني الشارع المعاصرين يواجهون قضايا محددة للغاية تتعلق بعصرنا<sup>(١٢)</sup> . ويعرّف الباحث فن الشارع إجرائياً:

هو ظاهرة جميلة من نوعها وجذابة في تميزها الاجتماعي وأهميتها في سماتها الفنية ,استطاع ان يحقق له صدى واضحا، عن طريق الخطاب البصري في الخارج الى الدخول الى المعارض والمتاحف الرئيسية في العالم.





## الفصل الثاني

### الاطار النظري

#### المبحث الاول/ الجذور التاريخية لفن الشارع

يمكن تقصي الجذور التاريخية لفن الشارع من خلال انتقاء بعض الفنون ومنها:

#### ❖ الفن الكرافيتي:

ترجع اصول الفن الكرافيتي من حيث طبيعة العلامات البسيطة المخربشة على الجدار الى الحضارات القديمة ومنها اليونان والامبراطورية الرومانية إذ وجدت على الجدران القديمة او الخرائب كما في سرايب موتى روما او في بومبي. في حين تطور استعمال الكلمة لتتضمن أي (تشكيل) اصبح ينفذ بالطلاء عن طريق الرذاذ والعلامات الاخرى من المواد المستعملة في الازمنة الحديثة ، وهي غالبا ما تشوه الملكية العامة وتخربها بتلك الاعمال المرسومة ، الا انها في احيانا اخرى تعد حلقة من حلقات السلسلة الاجتماعية، لا يصال رسائل اجتماعية وسياسية وهناك انواع مختلفة من حيث طبيعة اساليب التشكيل.<sup>١٣</sup> اذ تتنوع الاساليب المنفذة في التشكيل الكرافيتي فالاشكال (الحيوانية) او (الادمية) تنفذ باسلوب هندسي ، بينما الاشكال ذات المغزى (الدلالي اللامرئي) فتنفذ باسلوب تجريدي ، في حين يتناص الفعل العلامي حينما يسترجع اثرا جماليا يظهر كفعل متظافر يفصح عن تماهي النص الكرافيتي مع دلالات سيميائية رمزية .

اما الاساليب المنفذة على الجدران، ووسائل النقل كالقطارات والسيارات وانواع الدراجات فهي غالبا ما تشهد تداخل معطياتها الواقعية والتجريدية والرمزية تعكس من خلالها مضامين اجتماعية، سياسية، اقتصادية، او ثقافية جمالية.<sup>(١٤)</sup> شكل (١)،(٢)،(٣)





شكل رقم (٣)



شكل رقم (٢)



شكل رقم (١)

ولعل التطور التكنولوجي قد ساهم في اشاعة هذه الاساليب وذلك بغية نشر التشكيل الكرافيتي ومنه ثورة الاتصالات والمعلومات فضلا عن الاعلانات المطبوعة والمعلقة في المحلات والاعلانات التلفزيونية ورسوم الكومبيوتر والرسوم المتحركة وثقافة الفيديو والحاسبات العملاقة والتي ساهمت بنشر ما تتضمنه من اعلانات والتي تصور الاعمال وهي منتشرة على الارصفة والجدران ووسائل النقل ومنها القطارات والسيارات.<sup>١٥</sup>

ان تحولات (التشكيل الكرافيتي) بمقتضى عملية تفعيل الفضاءات والتقنيات لتنسجم ونظام الاستهلاك السريع ، ترفض حدود التجنيس الصارمة ، ليحيى الفن في الحياة وليرتبط بجمهور اوسع ، ليصبح جزءاً من الفعاليات الانسانية اليومية التي تلعب فيها وسائل الاعلان الجماهيري ، فضلا عن التكنولوجيا والصناعة والتجارة والسياسة دوراً جوهرياً.

وحصيلة القول ان التشكيل في الفن الكرافيتي يعكس بما تثيره عناصره الفنية في الخطوط والالوان ، فضلا عن دلالاتها الرمزية والايحائية حالة الاحتجاج اتجاه القيم والاعراف . فهو يعد وسيلة تعبيرية مناسبة للافصاح عما هو داخلي تأملي غير مرئي، ولهذا جاءت صياغات التشكيل متعددة ومتداخلة الاجناس





والاساليب ومنفذة بسرعة وسهولة تعكس حالة اللاتجنيس الوثيقة الارتباط بالفوضى والتشطي ، التي تثيرها طريقة تنفيذ الاشكال من جهة ومواجهة المتلقي غير الاعتيادية للعمل الفني من جهة اخرى.

#### ❖ فن الوشم:

الوشم من الموروثات الشعبية القديمة التي تداولت في مختلف المجتمعات الإنسانية على مر العصور، ويعد جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس اليومية آنذاك، لأنه يدخل في مجالات مختلفة من العلاج والتفاخر والتزيين ، كما يمكن عده أحد الطرق الخاصة في تزيين وتجميل الرجال والنساء قديماً وفي العصر الحديث. وكذلك يستخدم الوشم أيضاً للوقاية من الحسد والعين الحاسدة، ومن الأمراض العصبية والنفسية وكثيراً ما تلجأ الأمهات لوشم أطفالهن في مناطق بارزة من الجسم كالوجه مثلاً، أما بالنسبة للرجل، فالوشم يمثل رمزاً للقوة والشجاعة والتفاخر، إذ تمثل بعض الوشوم المواقف البطولية للرجل، وتدل على ذلك الرسوم والرموز والكتابات<sup>١٦</sup> يتم التفريق بين وشم الهواة والوشم الاحترافي، وهو بأن الأول أي وشم الهواة يتم رسمه بواسطة الشخص نفسه أو أحد الأصدقاء، بينما الوشم الاحترافي فيرسم بواسطة فنيين متخصصين في الوشم، ويتميز بوضوح رسمته وحدتها، ويتم حقن الحبر بواسطة آلة خاصة تدعى Tattoo Gun ، وألوان الحبر المستخدمة كثيرة كالأحمر والأزرق والأصفر والأخضر<sup>١٧</sup>. فقد ظهر فن الوشم كفن في معارض الفن المعاصر ومؤسسات الفنون البصرية وذلك من خلال عرض لمحة عن الوشم والبحث والتفحص في اعمال فناني الوشم والى ذلك<sup>(١٨)</sup>.

#### ❖ حركة فلوكسس (Fluxes)

وهي عبارة عن حركة فنية عبثية فوضوية ومتمردة، "ظهرت في بداية الستينات في أمريكا وأوروبا وتضم اجموعة من الفنانين والراقصين والموسيقيين والرسامين والنحاتين حيث سارت هذه الحركة على نهج





الدادائية وندت بمنع الحواجز بين الفنون، ولقد عبرت هذه الحركة والتي ظهرت عام ١٩١٦ عن بعض مظاهر الازمة الاجتماعية في الغرب، خاصة أزمة العلاقة بين الفرد والمتمتع بكل قوامها<sup>١٩</sup> "والتي قامت بالتشكيك بوظيفة الفن ودوره في الحياة اليومية" وعلى هذا أصبح العمل الفني يرغب في الوصول إلى الجمهور من خلال إزاحة الحواجز بين فروع الفن ليصبح العمل مجالا للتأمل العقالين وموضوعا للتساؤل، حيث كانت البداية مع الفنان جاسرب جونس. ( Jasper Jahns)<sup>20</sup> " ولقد عبرت حركة فلوكس عن مواقف عبثية إزاء الفن ولقد رفضت من قبل لجنة التحكيم وعامة الناس. وفي "اوج هذه الحركة جمع مهرجان فلوكسس بين جماعة من الموسيقيين والراقصين والمصورين والنحاتين والشعراء، وتهدف إلى التحرر من مختلف أنواع الكتب الجسدي والعقلي والسياسي في سماتها<sup>٢١</sup> .

#### المبحث الثاني

#### اشهر فناني الشارع

#### ❖ الفنان بانكسي

يعد الفنان البريطاني بانكسي من اشهر فناني الشارع في العالم ,حيث ظل غامضا وذات هويته مجهولة , ولد الفنان في منتصف السبعينات في مدينة بريستول البريطانية , و قد اقر بان مصدر الهامه هو فنان الشارع بليك لورات الذي كان ناشطا حقا كفنان في الثمانينات بالاستنسل , في عام ١٩٩٣ بدأ بانكسي كباقي كتاب الجرافيتي بالرسم في القطارات وما حولها في بريستول, ثم إنتقل بعد ذلك الى الاستنسل في أوائل عام ٢٠٠٠ , حيث كانت اعمال الجرافيتي التي كان يصممها بانكسي تصبح معقدة بشكل متزايد و بالتالي يصعب تنفيذها في مدة زمنية قصيرة, لهذا انتقل الى تقنية الاستنسل التي حددت أسلوب توقيعه حيث تسمح له بتنفيذ تصاميم معقدة في مدة زمنية اقصر , يتميز فن بانكسي بصور لأنواع مختلفة من





الحيوانات مثل الجرذان و القرده و كذلك رجال الشرطة و أطفال و جنود و مجموعة من رموز الثقافة الشعبية . غالباً ما يتم دمجها مع شعارات لنقل رسالة معادية للحرب أو معادية للرأسمالية بشكل عام , وقد اكتسبت أعماله الفنية شعبية متعصبة ليس فقط لآبائها و ذكائها, ولكن ايضاً بسبب طبيعتها غير القانونية. وبالرغم من ان بانكسي اقام العديد من المعارض الفنية , فهو عموماً يفضل شوارع المدينة و المباني و السيارات و حدائق الحيوانات لعرض اعماله . فهو يؤكد في اقواله على ان الخارج هو المكان الذي يجب ان يعيش فيه الفن بيننا (٢٢).

#### ❖ الفنان جان رينيه

عد جان رينيه المعروف باسم جي آر (JR) من أبرز المصورين وفناني الشوارع في العالم، ويشتهر بلوحاته الكبيرة التي تغطي مساحات واسعة من جدران المدن وأبنيتها حول العالم وهي عبارة عن صور قام بالتقاطها لأشخاص عاديين من مختلف أرجاء العالم. وهو يعتبر أن الشارع أكبر معرض فني في العالم، وغالباً ما يتحدى بأعماله الصور التي تروجها وسائل الدعاية والإعلام , ولد هذا الفنان الفرنسي في ٢٢ فبراير ١٩٨٣ من أم تونسية وأب من شرق أوروبا، وكانت بدايته في شوارع العاصمة الفرنسية باريس حيث قام برسم لوحات جدارية ووضع صور فوتوغرافية كبيرة باللونين الأبيض والأسود في العديد من الأماكن العامة، واشتهر بتصوير أعمال الشغب التي ضربت باريس عام ٢٠٠٤، حيث قام بلصق لوحات كبيرة للعديد من مثيري الشغب في جميع أنحاء المدينة , تجمع أعمال هذا الفنان العصري بين السلوك والفن، كما أنها تتميز بالالتزم والحرية وتحمل هويته الخاصة، وأطلق عليه لقب "كارتييه بريسون للقرن ٢١"، وبرز أسلوبه من خلال اعتماده صور لأشخاص حقيقيين، وعمل على تغيير المفاهيم التقليدية





القديمة في عرض الصور، كما يعتمد JR في عمله على رومانسية الأمل، والثقة بالإنسانية المشتركة للبشر (٢٣).

#### ❖ الفنان ادوارد كوبرا

فنان برازيلي من ضواحي ساو باولو ولد في عام ١٩٧٥ ، بدأ كوبرا الرسم على الجدران مختبئاً كفنان جرافيتي ، حتى خلال فترة مراهقته ، في التسعينيات عمل في صناعة الملصقات ورسم سيناريوهات الالعب وإنشاء صور زخرفية للاحداث في أكبر مدينة ملاهي في البرازيل . قدم رسام الجداريات البرازيلي بعضاً من أكثر الاعمال الفنية العامة إثارةً للاعجاب في الاونة الاخيرة، ويمكن رؤية لوحاته الجدارية الكبيرة والملونة والواقعية على المباني والجدران في جميع أنحاء مدينة ساو باولو البرازيلية ، مسقط رأسه. كانت إحدى أحدث أعماله في ساو باولو عبارة عن لوحة طولها ٥٥ متر ، يتميز أسلوب كوبرا بأنماط ملونة تظهر على لوحات مفصلة للغاية، ينشئ كوبرا أيضاً صوراً ولوحات طباشير فريدة ثلاثية الابعاد تظهر عند عرضها من الزاوية الصحيحة من الرصيف أو الشارع الذي تم إنشاؤه فيه. إن إتقانه لهذه الاساليب المختلفة يجعل كوبرا واحد من اهم فناني الشارع في العالم (٢٤).

#### مؤشرت الاطار النظري

١- ان الفن المعاصر له دور كبير في تنمية المفاهيم الجمالية للإنسان وتهذيب سلوكه للوصول به إلى الشخصية السوية المتفردة في الإبداع والتخيل والقدرة على التنسيق وجودة في التنظيم وفي قوة الملاحظة وكل هذه مستمد ومكتسب من الفن وتذوقه.

٢- الفن الشعبي هو مفهوم الامريكي ليس سوى اعادة تقييم بصري للاشياء والاحداث التي يعيشها الانسان الأمريكي المعاصر.





٣- فن الوشم يمثل رمزا للقوة والشجاعة والتفاخر، إذ تمثل بعض الوشوم المواقف البطولية للرجل، وتدل على ذلك الرسوم والرموز والكتابات.

٤- فن الحد الأدنى نوع من انواع الفن المفاهيمي ففي اواخر الستينات من القرن العشرين شهدت الحركات الفنية نشاطاً عبرت بصيغ وافكار عن مظاهر الازمة في القيم والمفاهيم التي جاءت بها حركة الفلوكسوس.  
٥- البوب الفن الكرافيتي يعكس بما تثيره عناصره الفنية في الخطوط والالوان ، فضلا عن دلالاتها الرمزية والايحائية حالة الاحتجاج اتجاه القيم والاعراف ريبالية هو تحقيق الادراك البصري للعين من خلال اعادة ما تنتجه الكاميرا.

٦- حركة فلوكسوس وهي عبارة عن حركة فنية عبثية فوضوية ومتمردة.

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث

اولا: مجتمع البحث : يشمل مجتمع البحث مجموعة من الاعمال الفنية لفن الشارع لأجل اتمام اجراءات البحث وتحقيق هدف البحث , فقد اعتمد الباحث في اختيار جميع نماذج العينة وفق المسوغات التي تعنى وتكمل الدراسة منها الاهمية في التوثيق والموضوعية بالعمل .

ثانياً: عينة البحث : لغرض تحقيق هدف البحث في الكشف مضامين الرسم الغربي المعاصر لفن الشارع, فقد اتبع الباحث الاسلوب القصدي لاختيار العينة على اساس محددات فنية وضعها الباحث للوصول الى نتائج اكثر علمية و موضوعية باختيار (٢) نماذج توضح صورة الرسم الغربي لفن الشارع .





ثالثاً: منهج البحث : لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) في تحليل عينة البحث ,  
كونه يعد الأسلوب الأمثل للدراسة و للوصول الى النتائج .

رابعاً: أداة البحث : تم الاعتماد على مؤشرات الاطار النظري كمقياس محكم لتحليل نماذج العينة.

خامساً: تحليل نماذج العينة :

### نموذج رقم (١)

اسم الفنان	اسم العمل	زمن الانجاز	العائدية	البلد
إسبو (ستيف باورز)	تريد وتنتظر	٢٠٠٩	٤٨٠٠ شارع السوق, فيلادلفيا	امريكا





يظهر من العمل الفني لهذا الفنان ايحاءه بكلمات من دون بيان دلالاتها بشكل واضح وانما يرغب ذلك الفنان بالقول ان من يريد الوصول الى الهدف عليه الانتظار لحين تحقيق الهدف أو الفرصة المواتية لتحقيق احلامه, فلا وصول ولا تحقيق للاماني من دون انتظار الرقص.

### نموذج رقم (٢)

اسم الفنان	اسم العمل	زمن الانجاز	العائدية	البلد
يانكسي	فتاة البالون	٢٠٠٩	فلاديليفيا	امريكا



ابدع فنان الجرافيتي الإنجليزي الشهير بانكسي في رسم لوحة أسماها "فتاة البالون"، يصور فيها فتاة صغيرة تحاول إفلات بالونا أحمر اللون من يدها، بيعت لوحة بانكسي «فتاة البالون» التي رسمت بألوان «الأكريليك» في مزاد علني بدار «سودبيز» للمزادات بالعاصمة البريطانية لندن في الخامس من أكتوبر





تشرين الأول ٢٠١٨، ونالت شهرة واسعة حول العالم بسبب ما حدث لها خلال عرضها في المزاد، إذ بدأت اللوحة بتدمير نفسها ذاتيا لحظة إعلان بيعها , وما يزيد من الانجذاب لهذه اللوحة هو شخصية تلك الفتاة نفسها التي تبدو كأنها تعلق مع ذلك البالون بلا أي جهد يذكر، في محاولة منها للانتقال من مكان لآخر ، وكأنها تجسد وساطة بريئة بين عالمين منقسمين.

الخاتمة

اولا: النتائج : من خلال ما تقدم من عملية تحليل نماذج لعينة البحث توصل الباحث إلى عدة نتائج منها:

١- ان فن الشارع ليس فناً محرماً كما كان يعتقد البعض في فترة الثورات بل أنه فن نابع من البيئة ومن ضح فنون كثيرة فنون ما بعد الحداثة وما انبثق منها

٢- اصطدام فن الشارع بالافكار المستحدثة الغير نمطية يعطي مكانة وتأثير للرسالة الاعلانية ويلفت انتباه الجمهور بشكل يجعله جزء من الاعلان واكتمال فكرته في بعض الاحيان .

٣- تمكن فن الشارع من تحقيق صمود هائل بمبادئ و اسس جمالية جديدة اعتمدها الفنان في التعبير عن رغبته الملحة بجعل اللا مرئي و المهمش مرئيا و يعبر عن ضرورة مواجهة التحديات و الصعوبات بطريقة فنية جمالية ، مستعينا في كل هذا بالتكنولوجيا و الصور الفوتوغرافية في توثيق احاسيسه و افكاره المجسدة في اعماله الفنية .

٤- بعد فن الشارع مكملا" لفنون الجرافيت , وايضا" فن الوشم والفلوكس.

ثانيا" التوصيات : في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات ، واستكمالا للفائدة المرجوة منه ، يوصي الباحث بما يأتي :

١- ضرورة ترجمة الكتب الاجنبية بخصوص مصطلح فن الشارع .





٢- ضرورة إطلاع دارسي النقد و الفن لمفهوم فن الشارع ، لما يحقق معرفة بالآليات اشتغال بنية فن الشارع وسماته النفسية في الرسم .

٣- تشجيع طلبة الدراسات العليا على تقصي المفاهيم الفلسفية والنفسية لبنية فن الشارع.  
الهوامش:

- ١- البستاني ، فؤاد افرام ، منجد الطلاب ، ط٢٢ ، بيروت - لبنان : دار المشرق ، ١٩٨٦ ، ص٩٣.
  - ٢- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الداين : لسان العرب ، ج ١١ ، بيروت ، دت، ص ١٢٦.
  - ٣- بدوي ، احمد زكي - ومحمود ، صديقة يوسف ، المعجم العربي الميسر ، ط ١ ، القاهرة : دار الكتاب المصري ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٩١م ، ص ٢٨٩.
  - ٤- مذكور ، ابراهيم ، المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، مصر : ١٩٧٩ ، ص ٦٢.
  - ٥- بدوي ، احمد زكي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٩.
  - ٦- سانتيانا ، جورج : الاحساس بالجمال ، تخطيط النظرية في علة الجمال ، ت:مصطفى بدوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، د، ت، ص ٧٤.
  - ٧- ابراهيم ، زكريا : مشكلة الفن، دار مصر لطباعة، القاهرة، ب-ت، ص ١١٨.
- 8- Harold Osborne, The Oxford Companion To Art, Great Britain, 1998, P. 12.
- 9- كاظم ، ايلاف فرج : الإقناع بالإيحاء للإعلان ثلاثي الأبعاد عبر المواقع الإلكترونية ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد الخامس ، العدد الحادي والعشرون ، ب.ت، ص ٤٣٣.
- 10 - Webster, N, Webster New twentieth Century Dictionary of The English language , New york , Simon and Schuster 1983.P.311.
- 11- H- Arnasn , Levin, k, Beyond modernism ; Essays on Art from the 70 S and 80 S New york , Harper and How publishers 1988 .P.653-658.
- 12 -Bjorn Van Poucke, E. L. (2016). Street art/today. Tiel: Lannoo, p. 17.
- 13 <http://en.wikipedia.org/wiki/graffitiArt>
- ١٤- القرعة غولي، محمد علي علوان عباس جماليات التصميم في رسوم ما بعد الحداثة، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٤-١٧٦.





- ١٥- المشهداني ، ثائر سامي هاشم : المفاهيم الفكرية والجالية لتوظيف الخامات في فن ما بعد الحداثة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية الفنية ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩٤ .
- ١٦- مراد، محمد: فن الوشم .. رؤية أنثروبولوجية نفسية، مجلة فصلية علمية متخصصة رسالة التراث الشعبي من البحرين إلى العالم، العدد ٣، ٢٠٢٢ .
- ١٧- مجلة العربية نت "فراشات" للفتيات و"أفاع" للشباب، "الوشم" على الجلد ينتشر بين الشباب والشابات في السعودية 8 فبراير ٢٠٠٧ نسخة محفوظة 06 يونيو ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين.
- ١٨- جيايد، سلام جبار، جدل الصورة بين الفكر المثالي والرسم الحديث، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد- قسم الفنون التشكيلية-رسم، ٢٠٠٣، ص٦٨
- ١٩- علي شناوة ال وادي ، ملامح التعبير البيئي في فن ما بعد الحداثة ص ١٣ .
- 20- علي شناوة ال وادي : المصدر السابق.
- ٢١- بركات عباس سعيد، مالمح التمرد في حركة فلوكس، مجلة نابو للدراسات والبحوث، العددان ١١ و ١٤ كلية الفنون الجميلة، ١٢٤٧/٤٠١٥، ص٤٧٧ .
- (٢٢) بن دادة سارة ، غريبي كريمة ، فن الشارع في الجزائر من خلال بعض النماذج ' رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب واللغات / قسم الفنون / جامعة ابي بكر بلقايد ، الجزائر ، ٢٠٢٠ ، ص٢٧-٢٩
- (٢٣) وللزيد حول الفنان جان رينيه بنظر الموقع الالكتروني : <https://www.arrajol.com/content/69746>
- (٢٤) بن دادة سارة ، غريبي كريمة ، فن الشارع في الجزائر من خلال بعض النماذج ' رسالة ماجستير، مصدر سابق، ص٢٩،





## المصادر

### اولاً: المصادر باللغة العربية

#### ١- الكتب:

- أ- البستاني ، فؤاد افرام ، منجد الطلاب ، ط٢٢ ، بيروت – لبنان : دار المشرق ، ١٩٨٦ .  
ب- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الداين : لسان العرب ، ج ١١ ، بيروت ، د-ت، ص.  
ت- بدوي ، احمد زكي - ومحمود ، صديقة يوسف ، المعجم العربي الميسر ، ط١ ، القاهرة : دار  
الكتاب المصري ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٩١م.  
ث- مذكور ، ابراهيم ، المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، مصر :  
١٩٧٩ .

ج-سانتيانا ، جورج : الاحساس بالجمال ، تخطيط النظرية في علة الجمال ، ت:مصطفى بدوي،مكتبة  
الانجلو المصرية، القاهرة ، د،ت،

ح-ابراهيم زكريا : مشكلة الفن، دار مصر لطباعة، القاهرة، ب-ت.

خ- علي شناوة ال وادي ، ملامح التعبير البيئي في فن مابعد الحداثة.

#### ٢- المجلات:

- أ- كاظم ، إيلاف فرج : الإقناع بالإيحاء للإعلان ثلاثي الأبعاد عبر المواقع الإلكترونية ، مجلة العمارة  
والفنون والعلوم الإنسانية،المجلد الخامس ، العدد الحادى والعشرون ،ب.ت.





ب- مراد، محمد: فن الوشم .. رؤية أنثروبولوجية نفسية، مجلة فصلية علمية متخصصة رسالة التراث الشعبي من البحرين إلى العالم، العدد ٣، ٢٠٢٢.

ت- مجلة العربية نت "فراشات" للفتيات و"أفاع" للشباب، "الوشم" على الجلد ينتشر بين الشباب والشابات في السعودية ٨ فبراير ٢٠٠٧ .

ث- بركات عباس سعيد، ملامح التمرد في حركة فلوكس، مجلة نابو للدراسات والبحوث، العددان ١١ و١٤ كلية الفنون الجميلة ٢٠١٥.

### ٣- الرسائل والاطاريح:

أ- بن دادة سارة ، غريبي كريمة ، فن الشارع في الجزائر من خلال بعض النماذج ' رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب واللغات / قسم الفنون / جامعة ابي بكر بلقايد ، الجزائر ، ٢٠٢٠.

ب- القرعة غولي، محمد علي علوان عباس جماليات التصميم في رسوم ما بعد الحداثة، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، ٢٠٠٥.

ت- المشهداني ، نائر سامي هاشم : المفاهيم الفكرية والجالية لتوظيف الخامات في فن ما بعد الحداثة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية الفنية ، ٢٠٠٣.

ث- جياذ، سلام جبار، جدل الصورة بين الفكر المثالي والرسم الحديث، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد- قسم الفنون التشكيلية-رسم، ٢٠٠٣.





#### ٤- المواقع الالكترونية:

أ- الفنان جان رينيه ينظر الموقع الالكتروني : <https://www.arrajol.com/content/69746>

ب- <http://en.wikipedia.org/wiki/graffitiArt>

#### ثانيا: المصادر الاجنبية:

- 1- Webster, N, Webster New twentieth Century Dictionary of The English language , New york , Simon and Schuster 1983.
- 2- H- Arnasn Levin, k, Beyond modernism , Essays on Art from the 70 S and 80 S New york , Harper and How publishers 1988.
- 3- Bjorn Van Poucke, E. L. (2016). Street art/today. Tiel: Lannoo.

